

حلقات نور على الدرب (041) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلة هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:19

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باسمكم يا مستمعينا الكرام نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخنا اهلا بكم وبالمستمعين سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى - 00:00:38
جملة من الاسئلة من اسئلة هذه الحلقة المرسله نون لام سين تسأل بانها لا تدمع عينها عند قراءة القرآن؟ وهل يبطل السجود اذا لم توجه اصابع الرجلين للقبلة بدر من طريف يسأل عن نذر والدته - 00:00:55
اه التي رأت نذرها في المنام هل اذا رجع ابنها ان تذبح ناقة علي من سوداني مقيم يسأل عن الطهورة وهي عادة عندهم في السودان فاجين من مكة يسأل عن الدعاء قبل ام بعد السلام؟ ويسأل عن طهارة المني - 00:01:13
وعن تفسير اية كريمة سعيد حامد مصري يسأل عن تركيب الدش ويسأل اذا اذن المؤذن وهو يستمع للقرآن هل اه يتوقف عن سماع القرآن ويجيب المؤذن وهل ينتقض وضوء المرأة اذا غسلت طفلها واذا عطس في الصلاة - 00:01:30
هل يقطع الصلاة اه سوري مقيم بالمملكة يسأل عن اعطاء الزكاة لمن لا يصلي ويسألوا عن الصلاة على الميت ويسأل عما يسمى بعشاء الاموات احمد عبده من اليمن يسأل عن السواك اثناء الخطبة وعن من فاتته الوتر في الليل كيف يقضيه والان الى اولى اسئلته - 00:01:48

هذه الحلقة على بركة الله نأتي الى استعراض اسئلة هذه الحلقة ونبدأ برسالة باعثتها المستمعة نون ليم نون لام سين عرضنا لها سؤالاً في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل وتقول امرأة قائمة بواجبها تجاه الله وتجاه زوجها ولا نزكي على الله احدا - 00:02:10
ومشكلتها انها عندما تقرأ القرآن لا تدمع عينها مع العلم انها يقشعر جلدتها ويخشع قلبها. فهي تتأثر بالحديث اكثر من القرآن هل عليها اثم عندما لا تدمع عينها عند قراءة القرآن وهل هي من شقاوة الانسان في الآخرة - 00:02:31
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا حرج على هذه السائلة من كونها لا تدمع عينها عند سماع القرآن او قراءته - 00:02:50
لكن مما لا شك فيه ان من خشع قلبه ودمعت عينه عند سماع كلام رب العالمين او تلاوته يدل على ايمانا ورقة قلب ولا شك ان الذنوب من شأنها ان تجف - 00:03:07

الاعين عن العبرات وتمنع الدمع من الهطول وكلما تراكت الذنوب على القلب ظعف الامداد لسائر الجوارح فان هذا القلب اذا صلح طرح السائر حواس الانسان واذا ضعف ترى الضعف الى سائر الحواس - 00:03:33
وان فسد فسدت الحواس كلها هو عمارة هذا القلب قراءة بالقرآن والتلذذ بتلاوته وسماعه والحرص على التدبر معانيه والاكتثار مع

ذلك من ذكر الله جل وعلا ومحاولة تصور العرض على الله - [00:04:02](#)

يوم ينقسم الناس الى فريقين طريق في الجنة وفريق في السعير وتصوروا الخبر وظلمته وانعدام المؤنس سوى العمل ومن اعظم اسباب سلامة القلب من الادواء ان يكون الخشب حلالا فيكون المطعم والمشرب - [00:04:35](#)

والملبس من كسب حلال لان هذا القلب يتغذى مما يتغذى منه الجسد فان تغذى الجسد من الطيبات محل المباحات قد صار القلب طيبا وسرت طبيته وطيبه على سائر الجوارح وان كان الكسب مخطئا - [00:05:09](#)

او ان غالبه الحرام تنمى القلب من هذا الخبيث فصار القلب خبيثا لا يصدر للجوارح من الاوامر الا اوامر خبيثة ثم الانسان ينبغي له ان يحاول تعويد عينيه البكاء اذا لم يبكي فليتبكى - [00:05:39](#)

فانه اذا عود نفسه اتصل له من ذلك خير كثير واذا اجتمع اقشعرار الجلد مع دمع العين كان ذلك خيرا كثيرا واحد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:06:09](#)

من ذكر الله خاليا ففاضت عيناه فנסأل الله ان يحيي قلوبنا ويصلح احوالنا ويعز امة محمد صلى الله عليه وسلم في كل مكان احسن الله اليكم تقول هل تبطل الصلاة اذا ما وجهت اصابع القدمين الى القبلة سهوا مني؟ هل اسجد للسهو ام اعيد الصلاة؟ وكذلك السجود - [00:06:35](#)

اذا سجدت وسهيت ما ادري هل سجدت مرة او مرتين هل اسجد للسهو ام اعيد الصلاة اما استقبال القبلة بالاصابع اصابع اليدين والقدمين فهذا لا شك انه من اعمال الصلاة - [00:07:01](#)

لكن لو لم وجه اصابع القدمين للقبلة لا تبطل الصلاة لان المطلوب ان يسجد على سبعة اعظم على الوجه والكفين هذي ثلاثة والركبتين والقدمين هذه سبعة اعظم الوجه الجبين والانف عظم واحد - [00:07:22](#)

لكن ينبغي ان يمكن انفه من موضع السجود واما الخفان والركبتان وقدمان فكل عضو مستقل بنفسه لكن الخطأ ما قد يفعله بعض الناس على سجوده يسجد ثم يرفع قدميه عن الارض - [00:07:47](#)

ولا يدعهما يقعان على الارض حتى يرفع وجهه عن الارض هذا لا تصح صلاته لانه لم يسجد على سبعة اعظم ما اقول انه كان قادرا على ذلك اما من لا يقدر - [00:08:16](#)

فالذي لا يقدر لا يكلفه الله الا بما يقدر عليه فقط. نعم بالنسبة لقضية نسيان هذا السجود احسن الله واما النسيان فاذا كان هذا النسيان نادرا فانها اذا سجدة او اثنتين تبني على انها - [00:08:32](#)

سجدة واحدة تأتي باخرى ثم قبل السلام تسجد للسهو واما ان كان هذا يتكرر في كل ركعة هذا وسواس ينبغي ان تجتنب الاخذ به والعمل به والثقة بذلك فانها خواطر شيطانية - [00:08:56](#)

يراد فيها يراد منها افساد عبادة المرء فلا يلتفت فلا ينبغي ان يلتفت المرء اليها احسن الله اليكم من شمال المملكة من طريف هذا الموصل بدر جويعة الفرخان العنزي يقول - [00:09:18](#)

اخي ذهب وتأخر عنا ولم يعد ويبدو انه كان اسيرا في حرب الكويت وامي نذرت نذرا في المنام اي في الحلم وقالت لوجه الله علي ان اذبح ناقة اذا رجع ابني - [00:09:33](#)

ورجع بحمد الله بعد انفكاك الازمة. هل يجب ذبح الناقة؟ علما بان النذر كان في المنام لا شيء في ذلك والانسان في منامه لا تترتب على رؤى احكام ولا يلزمه شيء - [00:09:50](#)

ان احبت امك ان تتصدق بلحم ناقة او شاة او غير ذلك شكرا لله على ما من به عليها من اعادة ابنها بعد ان كادت ان تيأس تمام؟ منه فلا حرج - [00:10:08](#)

لكن ذلك غير لازم يقول هل التدخين يفسد الضوء الدخان هذا من المحرمات ومن الاشياء الضارة بالبدن وفيه من المنفرات لكل عاقل ما ينبغي ان يجتنبه رائحة قبيحة سيئة وافساد اللون الاسنان - [00:10:25](#)

وافساد للثة وتخبيث للرائحة مع ما ينطوي عليه من فساد في الرثة والدم وما ينتج عن استعماله من امراض تستعصي ومع ذلك

فليس من نواقض الوضوء احسن الله اليكم هذا المستمع علي ماهر علي ابراهيم سوداني مقيم في حائل يقول - [00:10:55](#)

اسأل عن الطهورة للمرأة هل هي سنة ام بدعة لاننا نحن في السودان عندنا هذه العادة فما حكم فعلها جزاكم الله خيرا؟ ولم يبين مقصوده منها. يبدو انه يقصد ختام المرأة - [00:11:27](#)

وختان المرأة الذي يسمى بالختان الفرعوني ختان لا يجوز فانه فيه تعذيبا للفتاة وفيه افقار لكثير من متطلبات للمرأة في حياتها فهو في الحقيقة عدوان عليها في لذتها وعدوان عليها في ايذاء لام بدنها - [00:11:44](#)

ومع ذلك ومع ما يترتب عليه من سوء واما الختان المعروف عند العرب في جزيرتهم في الجاهلية ولن يمنعه المبلغ عن الله رسالاته بل اقرهم عليه فهو ليس بواجب وانما مباح - [00:12:18](#)

و اقرار النبي له صلى الله عليه وسلم دليل على جوازه ولم يأمر به فعدم الامر به دليل على انه غير لازم فهذا الختان هو الذي يعنيه النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا التقى الختانان - [00:12:47](#)

تجاوز الختام الختام وامثال ذلك وما يقوله بعض طلبة العلم من تحريم الختان مطلقا فهذا ليس على اطلاقه بالحقيقة المحرم هو الشائع في السودان ومصر ما يسمى بالختان الفرعوني وقد - [00:13:08](#)

ذكروا عنه امورا كثيرة من السيئات من حيث ايلام الفتاة واذاؤها وافقارها لكثير من متطلبات والانوثة فهو في الحقيقة ظار ينبغي ان يجتنب. والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع فحادي من مكة المكرمة - [00:13:36](#)

يقول نرجو من فضيلتكم توضيحا شاملا وكاملا لهذا الامر. كثر الجدل مؤخرا بخصوص الدعاء والذكر دبر كل صلاة هل هو قبل السلام ام بعده قسم من الناس يستشهد بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول - [00:14:04](#)

قسم يستشهد بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام من قال دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقسم ثالث يؤيد رأي الفريقين ويعتبر ان الدعاء والذكر قبل او بعد السلام صيام. ما هو الراجح في رأيكم جزاكم الله خيرا - [00:14:22](#)

لا شك ان الراجح فيما يتعلق بالاذكار انها الازكار التالية للصلاة بعد السلام فهذا هو الذي من قال دبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر وهو الذي يرد فيه - [00:14:38](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاثا وهو الذي يأتي فيه اللهم انت السلام ومنك السلام وبركت يا ذا الجلال والاکرام وما في هذا المعنى ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:14:58](#)

هذا كله بعد الصلاة وفي الصلاة التشهد وقراءة التحيات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستعاذة بالله من اربعة اشياء من عذاب القبر من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال - [00:15:15](#)

وتخير من المسألة ما يعجب المصلي وانفع له في دينه ودنياه ونحو ذلك فالاذكار المطلقة بعد الصلاة والاذكار المقترنة بالادعية للصلاة في التشهد وما في حكمه والله اعلم احسن الله اليكم يقول على ضوء ما ذكر سابقا كيف ومتى يكون دعاء الاستخارة - [00:15:39](#)

دعاء الاستخارة انما هو بعد الصلاة ركعتي استخارة كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه كما في حديث ابن مسعود كما يعلمهم السورة من القرآن يقول فليصلي ركعتين من غير الفريضة - [00:16:04](#)

ركعتين يصلي ركعتين خاصتين بامر الاستخارة بحيث لا تكون من الرواتب ولا مما يصلية بين الاذانين حديث بين كل اذانين صلاة وانما يتوضأ ويقصد الصلاة التي يريد ان يتبعها بدعاء الاستخارة - [00:16:23](#)

ويتأني فيها ويحسن ادائها ثم يدعو بعد السلام بدعاء استخارة احسن الله اليكم يقول هل ماء الرجل طاهر ام لا؟ واذا كان طاهرا ما هو الدليل على هذا؟ وما هو الرد على من يقول بان كل ما يخرج من السبيلين غير طاهر - [00:16:51](#)

المني طاهر والدليل ما ذكرته عائشة رضي الله عنها انها كانت تفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي بذلك الثوب لا يخلعه ولا يأمر بغسله - [00:17:11](#)

المني اذا جف زال فجرمه بالفرك واذا كان رطبا يستقذر فيغسل فتذكر عائشة انها تغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رفضا وتفركه يابسا وكونها تفركه يابسا ويصلي دليل على انه غير نجس - [00:17:32](#)

احسن الله اليكم يقول تشكلوا علي اية الرابعة والثلاثين من سورة يونس وهي قوله تعالى قل هل من شركائكم الى اخر الاية ولا ادري الفرق بين كلمة يهدي ويهدي اولا في القراءة الاخرى - [00:17:56](#)

يهدي فالمعنى واحد يهد ذي اي يهدي الآخرين بدعوته وعمله والافتداء به فالمعنى متقارب لا فرق لا شك ان يهد دي اكثر حروفا فيقول علماء باللغة والبلاغة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. نعم - [00:18:12](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع سعيد حامد مصري مقيم بالمملكة يقول ما حكم تركيب الدش حيث ان هناك من الناس من يشاهد البرامج الدينية والمحاضرات والندوات والبعض الاخر يشاهد اشياء خليعة - [00:18:43](#)

لا شك ان هذا الجهاز الغالب على استعماله والرغبة فيه ما تبثه محطات البث العالمية الخبيثة من برامج فاسدة مفسدة ومناظر خليعة خبيثة وعامة من انظروا اليها ويتطلع الى مراقبتها ومشاهدتها - [00:19:01](#)

انما يقصدون ما يبث بها من عري وما ينشر بممارسات خبيثة ماجنة فاجرة والشئ اذا كان الاغلب عليه الاستعمار الخبيث كان الحكم لذلك الاستعمال وما دام ان الاغلب في استعمال هذه - [00:19:38](#)

الاطباق او الدشوش كما تسمى ان يستفاد منها مراقبة ومطالعة هذه الامور الماجنة الفاجرة فان حكم هذه الالات حكم ما ينظر اليه منها الا وهو التحريم فالواجب على كل عاقل - [00:20:04](#)

ان يتجنب ادخال هذه النوافذ الفاجرة والابواب الخبيثة الخطرة على بيته واهله وولده ونسأل الله اللطف. اللهم امين. احسن الله اليكم يقول ما الحكم اذا اذن المؤذن ونحن نستمع الى القرآن - [00:20:26](#)

او شريط ديني او ندوة او محاضرة هل نغلق الجهاز حتى نردد خلف المؤذن حيث اني سمعت من الناس من يقول لا يرتفع صوت فوق صوت الاذان. ولو كان القرآن هل هذا حديث؟ هذا ليس بحديث - [00:20:44](#)

ولكن وجزاك الله خيرا الافضل بدون شك اذا بدأ المؤذن يؤذن ان ينصت المستمع للاذان وان يجيب المؤذن فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من اجاب المؤذن قال كما يقول المؤذن - [00:21:01](#)

وبعد الانتهاء يدعو بالدعاء المعروف اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث المقام المحمود الذي وعدته ان من فعل ذلك خلت له شفاعتي نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

وتحصيل شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الارباح نعم احسن الله اليكم يقول هل ينتقض وضوء المرأة اذا غسلت طفلها او غسلت النجاسة على طفلها حيث اني سمعت من يقول ان المرأة - [00:21:42](#)

اذا غسلت نجاسة اطفالها لا ينتقض وضوؤها لا شك ان هذا هو الصحيح مس النجاسة لا يبطل الطهارة وانما ينجس ما مسها من الجسد لمس رجل نجاسة من بول او غائط - [00:21:57](#)

وهو متوضأ فلع وضوء عليه وانما عليه غسل ما مس تلك النجاسة فقط كذلك المرأة في غسلها طفلها او طفلتها لا تنجس لنفسهم ومس النجاسة التي فيهم وانما تغسل ما اصابهم النجاسة - [00:22:18](#)

احسن الله اليكم اذا عطس الانسان في صلاته هل يقطع القراءة ويحمد الله عز وجل ام ماذا يفعل لا شك ان الحمد ذكر فلا حرج وان لم يحمد واستمر في قراءته فهو الاولى حتى لا يخلط بالقراءة غيره - [00:22:37](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين سوري مقيم بالمملكة يقول لي قريب عاجز بسبب بتر رجليه الاثنتين ولديها اولاد وعائلة وهو لا يصلي ابدا. فهل يجوز ان اعطيه من الزكاة او الصدقة - [00:22:54](#)

اذا كانت زوجته واولاده مصلين فاعطهم من لا يصلي لا كرامة له ومع ذلك فان المرأة لا يحل لها ان تقرر عند من لا يصلي لا يجوز للمرأة ان ترضى بان تكون - [00:23:11](#)

زوجا لرجل لا يؤدي الصلاة فانها على دين وهو على غير دين والمسلمة المؤمنة لا يصح ان تبقى تحت رجل كافر نعم احسن الله اليكم يقول ارجو التوضيح كيفية الصلاة على الميت عندنا في سوريا يكون رأس الميت في القبر باتجاه الغرب - [00:23:34](#)

والسؤال بعض المشايخ نراهم يصلون على الميت ورأسه باتجاه الغرب والبعض الاخر يصلون على الميت ورأسه باتجاه الشرق وقد

قرأت ان رأس الرجل باتجاه الشرق والمرأة باتجاه الغرب. ارجو توضيح ذلك - [00:23:59](#)

لا شيء في هذا بل توضع الجنازة امام المصلي والمصلين ويقف الامام بالنسبة للرجل على ما يقابل الظهر والصدر ويقف الامام بالنسبة للمرأة على ما يقابل وسط المرأة واما الرأس فلا فرق بين الرجل وامرأة - [00:24:15](#)

لذلك ويكون الميت ممدودا بينهم امام وبين القبلة وبالنسبة لوضعه في القبر ووضعه في القبر ايضا يكون باتجاه القبلة احسن الله اليكم يقول بعض الناس يصنعون وليمة يسمونها بعشاء للاموات. هذه الوليمة يجمعون عليها الاقارب والجيران - [00:24:44](#)
وكثيرا ما تكون في رمضان فهل هذا ينفع الميت ويجازى عليه ارجو توضيح ذلك. اذا كان هذا الطعام يقصد به نفع الفقراء والاحسان اليهم يتخير في ذلك الايام الفاضلة من اجل الرغبة في تحصيل دعاء في ايام فاضلة فان شاء الله لا حرج - [00:25:08](#)
ولا شك ان رمضان موسم هام من مواسم الصدقات احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع احمد عبده مهشل من اليمن يقول هل يجوز لي ان استاك بالسواك والخطيب يخطب ام لا - [00:25:34](#)

اذا بدأ الخطيب يخطب وجب على المأموم ان ينصت وان يكف عن الكلام والحركة ومن ذلك التسوك وان يكون خاشعا هادئا منصتا متأملا ما يسمعه من الذكر فلا يحرك يدا - [00:25:50](#)
ولا يتحرك في مجلسه ولا يتناول مساواكا ولا يكف ثوبا هذا هو المطلوب ومن فعل شيئا من ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له اليكم بعض الناس ربما يجعل في المسجد ما يسمونه بالبخور المدخنة وتدور هذه بين المصلين والخطيب يخطب. لا يجوز ذلك -

[00:26:16](#)

بل لا يجوز للانسان ان يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر حال خطبة الامام فان من قال لمتكلم والامام يخطب او انصت فقد لغى احسن الله اليكم يقول لقد تعودت على ان اوتر في الثلث الاخير من الليل. وفي ليلة من الليالي نمت ولم اصحو من نومي الا وانا اسمع اذان الفجر - [00:26:37](#)

فصليت الوتر اربع ركعات قبل اذان الظهر بخمس دقائق هل عملي هذا صحيح النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ذكر ان من نام عن ورده من الليل فانه يقضيه - [00:26:57](#)

ما بين طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح وبين الظهر ويختلف الحال من كان عادته ان يصلي احدى عشرة ركعة فليصلي ثنتي عشرة ومن كان عادته تسعا فليصلي عشرا ومن كان عادته سبعا فليصلي ثماني ركعات - [00:27:14](#)
ومن كانت عادته الخمس اي يتهجده بخمس صلي يصلي ستا ومن كانت عادته ثلاثا فليصلي اربعا هذا هو الذي ينبغي ان يحصل عليه المرء ويعتاده في حال فواتير صلاة تهجده في الليل - [00:27:33](#)

اذا اراد ان يقضيه في النهار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سوف نعود باذن الله تعالى الى بقية اسئلة المستمع في حلقة قادمة. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان -

[00:27:52](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام. تقبلوا في الختام تحية منفذي هذه الحلقات زميلنا الاستاذ فهد بن محمد العثمان حتى نلقاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:13](#)